خالد بن سلطان: المملكة تسلمت 26 طائرة تايفون

مفتي السعودية يحذر من «الغوغائية» في انتقال الحكم بالدول العربية والإسلامية

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

الرياض- «وكالات» - دعا مفتي عام السعودية، الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، العالم الإسلامي والعربي إلى اخذ العبرة من أعدائهم الغربيين عند تسيير أمور الانتخابات ونقل السلطة، محذرا من الغوغائية في انتقال الحكم، فالأمة أصبحت تساق كما يساق حزب من الغنم.

وقال المفتي، خلال رسالة وجهها للعالم الإسلامي من على منبر جامع الإمام تركي بن عبدالعزيز في الرياض: «خذوا من أعدائكم عبرة في انتظام أوضاعهم خلال الانتخابات، فلا فوضى ولا انعدام للأمن، بالنقيض ما يحصل في العالم الإسلامي من تخريب وقتل».

وتعجب آل الشيخ من رخص دماء المسلمين عند اختلافهم مع بعضهم. وقال في خطبته: «لماذا دماؤنا رخيصة وأموالنا كذلك؟ فيجب أن نكون منظمين عند الانتخابات».

وطالب القادة والشعوب بالبعد عن المصالح الشخصية، والتصدي «لتحريض الأعداء، الذين يحبون أن تشيع الفوضى والعبث والتخريب».

وحذر من الغوغائية في انتقال الحكم، داعيا إلى الرجوع إلى سلف هذه الأمة في انتقال السلطة، وقال: «لماذا تعيش أمة الإسلام تحت الفوضى، أصبحت الأمة تساق كما يساق حزب من الغنم».

ونبّه المفتي المسلمين من «تلاعب الشيطان بالإنسان وتحسين الوسواس له، بعذر التحوط، إضافة إلى تشجيعه على التفريق بين الناس، وزرع العداوة والبغضاء». وقال: «لا يجوز التستر على المجرمين أو إيواء من يحاولون الإخلال بالأمن أو تنظيم الاغتيالات، واصفا من يقوم بذلك بالخائن الذي يعين أعداء الإسلام، داعيا إلى الإبلاغ عنهم لمنع وقوع جرائمهم، لتجنيب الأمة ضررهم في المقدرات والاقتصاد»، مستدلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لعن الله من آوى محدثا، ولعن الله من غير منار الأرض».

وكان المفتي قد وجّه في خطبته الماضية رسالة الى المصريين، حثهم إلى التحلي بالحكمة والعقل والرأي، والبعد عن الفوضى.

وعلى صعيد سعودي منفصل أعلن نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، أن 26 طائرة مقاتلة من نوع «تايفون» وصلت إلى المملكة ودخلت ميدان العمل فعلياً، مشيراً الى أن عدداً آخر من هذه الطائرات ستتسلمها المملكة.

وقال الأمير خالد خلال افتتاحه معرض القوات المسلحة للمواد وقطع الغيار في الظهران شرق إن 26 طائرة تايفون وصلت إلى المملكة ودخلت ميدان العمل فعلياً، وأضاف أن عدداً آخر من هذه الطائرات ستتسلمها المملكة في موعدها.

وأوضح أن 70 إلى 80 في المئة من قطع الغيار لهذه الطائرات هي شبه مدنية أكثر من كونها عسكرية، لافتاً إلى أن قطع الغيار العسكرية الخاضعة للسرية لا تتعدى 15 إلى 20 في المئة.

وأشار الى أن وزارة الدفاع انشأت اللجنة التحضيرية العليا بهدف تغيير بعض الأنظمة الإدارية والمالية لتتوافق مع خطة الشراء التي تشدد على الجودة والسعر الأقل وحيث يكون التعامل بشفافية مع القطاع الخاص.

ولفت الأمير خالد إلى أن وزارة الدفاع تعمل على مشروع التصنيع المحلي لقطع الغيار والاكتفاء الذاتي في السنوات القادمة من خلال الخطوات الثابتة المدروسة من جميع الجوانب والشفافية الكاملة في كيفية التعامل.

وأوضح أن حجم الاستثمار في مجال قطع الغيار هو بالمليارات، مؤكدا على أهمية التطور المستمر والعمل على الكفاءة القتالية في القطاع العسكري.

جودة: عملية الإصلاح مستمرة وأساسها الحوار والانفتاح

عبدالله الثاني يكلف النسور برئاسة لجنة تعزيز النزاهة الملكية

الملك عبد الله الثاني

عمان- «وكالات» - دعا العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني رئيس وزرائه عبد الله النسور الى ترؤس لجنة ملكية تعمل على تعزيز «منظومة النزاهة» في البلاد من خلال اعداد خطة وميثاق يتم عرضها في مؤتمر وطني عام، حسبما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

وعهد الملك في رسالة بعث بها الى النسور مساء السبت وتلقت وكالة فرانس برس نسخة منها «رئاسة لجنة لتعزيز منظومة النزاهة تعنى بمراجعة التشريعات ودراسة واقع جميع الجهات الرقابية وتشخيص المشاكل التي تواجهها والوقوف على مواطن الخلل والضعف».

وهذه اللجنة مكلفة «اقتراح التوصيات التي من شانها تقوية وتقويم سير عمل هذه الجهات في مكافحة الفساد».

واكد العاهل الاردني ضرورة «تفعيل دور اجهزة الرقابة والمساءلة» من اجل «محاربة الفساد واصلاح الانظمة الادارية والمالية وتعزيز القيم المؤسسية والضوابط الاخلاقية في مؤسسات الدولة وتعزيز مبادىء الشفافية والعدالة والمسؤولية في اتخاذ القرار الاداري».

وتضم اللجنة الملكية بالاضافة الى رئيس الوزراء 11 عضوا ابرزهم رئيس مجلس الاعيان طاهر المصري.

واوضح الملك ان عمل اللجنة يجب ان يكون مرتكزا على «ضمان ادارة المال العام وموارد الدولة ووضع الضوابط التي تمنع اي هدر فيها وتعزيز اجراءات الشفافية والمساءلة في القطاع العام».

كما شدد على اهمية «تمكين اجهزة الرقابة وتعزيز قدراتها المؤسسية لردع ومكافحة الفساد وتعزيز مبادىء الحوكمة الرشيدة وتطوير الاطر التي تنظم العلاقة التشاركية بين القطاعين العام والخاص».

ودعا اللجنة الى «التشاور والتواصل والحوار مع جميع مؤسسات المجتمع المدني» من اجل «صياغة ميثاق يتضمن المبادىء الاساسية والمعايير الاخلاقية والمهنية الناظمة للعمل في القطاعين العام والخاص واعداد خطة تنفيذية مرتبطة ببرنامج زمني محدد لتعزيز منظومة النزاهة الوطنية والمساءلة والشفافية» و«تحديد واقتراح التشريعات المطلوب تعديلها».

واشار الى انه «بعد الانتهاء من اعداد الخطة والميثاق، يتم عرضهما ومناقشتهما بكل موضوعية وشفافية في مؤتمر وطني عام وذلك ضمانا لاعلى درجات التوافق حولهما تمهيدا لتقديمهما للحكومة البرلمانية المقبلة التي ستشكل انطلاقة جديدة ومنتظرة في مسيرتنا الاصلاحية».

ويشهد الاردن منذ يناير 2011 تظاهرات واحتجاجات سلمية تطالب باصلاحات سياسية واقتصادية ومكافحة جدية للفساد.

من جانبه قال وزير الخارجية الاردني ناصر جودة ان الاردن يشهد عملية اصلاح سياسية اساسها الحوار والانفتاح ومحاولة توجيهه نحو حكومة برلمانية.

واضاف ان المنطقة تمر بتغييرات كبيرة سواء من خلال الثورات او المتغيرات التي تطرا على المنطقة.

واكد جودة في جلسة عقدت اليوم السبت ضمن منتدى حوار الدنمارك تحت عنوان «تاثير السياسة الطائفية على الامن الاقليمي» تمسك الاردن بتقديم كل ما في امكانه ازاء اللاجئين السوريين على ارضه نافيا ان يكون هناك اي تفاوض حول استقبال الفلسطينيين الموجودين في سوريا. وحول الطائفية السياسية قال جوده ان عوامل الاثنية والطائفية برزت بشكل اكبر في التشكيلة الاجتماعية التي اصبحت مرتبطة اكثر بالامن القومي حيث ظهرت هذه التحديات في الدول الاكثر تنوعا طائفيا وكل التحديات التي ترتبت على ذلك تتمثل في تحديد مسار لتعزيز الانتماء للهوية الوطنية بدلا من الهوية الطائفية او الهوية الدينية.

في الوقت الذي تتواصل فيه المواجهات بين السنة والعلويين في طرابلس

سوريا: «الشيخ سليمان» تنجو من قصف المعارضة بسبب «الكيماوي»

أهالي الضحايا اللبنانيين خلال تسلم جثث أحدهم

مسلحون يواسون صغيرا فقد أسرته خلال القصف

■ النظام السوري يقذف بكرة السلاح المحرم في مرمى معارضيه

■ الجمر: أوقفنا قصفنا للقاعدة خشية وجود أسلحة كيميائية فيها

■ 4 قتلى وعشرات الجرحى في طرابلس .. ولبنان يتسلم جثث 3 من رعاياه

بشقاتين- «ا.ف.ب» - أوقف المقاتلون المعارضون للنظام السوري الذين يحاصرون قاعدة الشيخ سليمان في شمال غرب سوريا القصف عليها، بحجة الخشية من وجود اسلحة كيميائية فيها، بحسب ما افاد احد قادتهم في المنطقة.

وقال الشيخ عزام الجمر لصحافي في وكالة فرانس برس «هناك احتمال بوجود اسلحة كيميائية داخل الكتيبة ولو اننا لسنا متأكدين من ذلك تماما».

ويحاصر مقاتلون معارضون كتيبة الشيخ سليمان على بعد 12 كلم من مدينة حلب، وهي آخر قاعدة للجيش النظامي في هذه المنطقة الواقعة على تماس محافظتي ادلب وحلب «شمال» واللتين يسيطر المعارضون على اجزاء واسعة منهم.

ويقول مقاتلون معارضون في المنطقة ان القاعدة تضم «مركز الابحاث العلمية» الذي قد يكون مرتبطا ببرنامج السلاح الكيميائي.

وقال المقاتلون لفرانس برس ان الهجوم الحاسم على القاعدة الذي كانوا ينوقعون القيام به في نهاية نوفمبر تم ارجاؤه.

وقال الشيخ الجمر الذي يقود تجمعا للمقاتلين في بشقاتين على بعد اربعة كيلومترات غرب حلب، «درسنا الوضع ولم تكن الظروف ملائمة لتنفيذ الهجوم، فاعدنا النظر في خططنا».

واضاف «اذا هاجمنا الشيخ سليمان فاننا نخشى ان تصاب الاسلحة الكيميائية. وبالتالي، سناخذ وقتنا وسنواصل حصار الكتيبة بدلا من الهجوم عليها».

واشار الى ان «المقاتلين امتنعوا حتى الآن عن استخدام الاسلحة الثقيلة في قصف الشيخ سليمان، ولن نلجأ الى مثل هذه الاسلحة، لتجنب اي حادث مع اسلحة او مواد سامة موجودة في المكان».

وقال «سنواصل حصار القاعدة من دون اقتحامها، حتى سقوط النظام في دمشق ووصول سلطة مشروعة الى راس النظام».

وتحاصر كتائب نور الدين الزنكي والبيت والانصار ذات التوجه الإسلامي كتيبة الشيخ سليمان منذ اسابيع.

وقال الشيخ الجمر «اذا استولينا على الكتيبة، لا مصلحة لنا في استخدام هذه الاسلحة الكيميائية ولا نعرف كيف نستخدمها، اي انها لن تنفعنا بشيء».

واشار الى انه يتفهم «قلق المجتمع الدولي، فهذه المسالة حساسة جدا، ولا يجب ان تقع بين ايدي اشخاص سيئين»، لان «ذلك سيكون سيئا للشعب السوري وللثورة».

وحذرت الامم المتحدة ودول غربية وحلف شمال الاطلسي خلال الايام الماضية النظام السوري من استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع المستمر منذ اكثر من عشرين شهرا على ارضه، بعد تقارير امريكية عن قيام نظام الرئيس السوري بشار الاسد بتجميع المكونات الكيميائية الضرورية لتجهيز الاسلحة الكيميائية بغاز السارين على الارجح.

في المقابل، حذرت دمشق السبت من استخدام «المجموعات الارهابية» السلاح الكيميائي ضد الشعب السوري، بعد سيطرة هذه المجموعات اخيرا على «معمل خاص» لانتاج الكلور السام، بحسب ما جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية.

واكدت الوزارة ان سوريا لن تلجا «في اي ظرف» الى استخدام السلاح الكيميائي «ان وجد لديها».

الى ذلك قتل اربعة اشخاص وجرح اربعون اخرون في طرابلس كبرى مدن شمال لبنان، في اشتباكات بين سنة وعلويين على خلفية مقتل اكثر من عشرين لبنانيا اسلاميا الاسبوع الماضي على ايدي القوات النظامية في سوريا، بحسب ما افاد مصدر امني وكالة فرانس برس امس.

وأوضح المصدر ان اشتباكات متقطعة وقعت الليلة قبل الماضية بين منطقتي باب التبانة ذات الغالبية السنية والمتاخمة اجمالا للنظام السوري وجبل محسن ذات الغالبية العلوية والمؤيدة اجمالا للنظام السوري، استخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، ما تسبب بمقتل اربعة اشخاص، اثنان في باب التبانة واثنان آخران في جبل محسن.

وتسببت الاشتباكات باصابة اربعين شخصا بجروح، وجاءت لتخرق الهدوء الهش الذي ساد اعتبارا من صباح الجمعة بعد تدخل الجيش مرة جديدة لضبط الوضع.

وقتل منذ الثلاثاء 17 شخصا في هذه المواجهات بينهم طفلان.

وبدا التوتر في المدينة بعد ورود خبر مقتل 22 مقاتلا سنيا «21 لبنانيا وفلسطيني، بحسب مصادر محلية» في 30 نوفمبر في منطقة تلكلخ في محافظة حمص في وسط سوريا في كمين للقوات النظامية. وكان هؤلاء في طريقهم للقتال الى جانب المعارضة المسلحة ضد النظام.

ووافقت السلطات السورية على طلب من وزارة الخارجية اللبنانية لتسليم جثث المقاتلين، وسط تكتم على عدد الجثث.

وقال مصدر رسمي لوكالة فرانس برس امس ان الجانب السوري ابلغ الجانب اللبناني بوجود احياء من اعضاء المجموعة التي تعرضت لكمين، وان هؤلاء معتقلون وقيد التحقيق، الا انه لم يوضح ما اذا كان هؤلاء من ضمن الـ22 الذين ذكر انهم قتلوا.

واشار المصدر الى تكتم الجانب السوري على عدد القتلى وعدد المعتقلين بحجة احتمال وجود مواطنين سوريين من ضمن المجموعة، ورغبة السلطات السورية بانهاء التحقيق قبل الافصاح.

الا ان المصدر تحدث عن معلومات بوجود ثلاثة لبنانيين معتقلين على قيد الحياة كانوا ضمن المجموعة الاسلامية، وسوري واحد.

واوضح ان لبنان لم يطالب بالمعتقلين.

وتم صباح الامس تسليم ثلاث جثث عبر معبر العريضة الحدودي في الشمال نقلت في سيارات اسعاف الى العائلات اللبنانية المعنية.

والقتلى هم خضر علم الدين من بلدة المنية في قضاء عكار الحدودي مع سوريا، وعبد الحكيم لاغا من بلدة السفيرة في القضاء نفسه على بعد حوالى عشرين كيلومترا من طرابلس.

وقد تمت الصلاة عليهما ودفنهما على الفور.

اما الثالث فقد ذكر على النعش ان اسمه مالك ديب وتم تسليمه الى عائلة ديب في منطقة المنكوبين في طرابلس. الا ان ذويه اكدوا بعد فتح النعش ان الجثة الموجودة داخله ليست لابنهم، بحسب ما ذكر جهاد ديب، شقيق مالك.

وبعد اتصالات، تبين ان القتيل هو محمد المير من منطقة القبة في طرابلس، وقد تعرف عليه والده احمد المير، وتوجه ذووه الى منزل آل ديب لتسلم الجثة.

واستقبلت الجثث في جو من التوتر ووسط اطلاق نار كثيف في الهواء.

وفي الموضوع نفسه، نشر ناشطون سوريون على موقع يوتيوب على الانترنت شريط فيديو قالوا انه لـ«جثامين شهداء طرابلس الشام الذين تركوا ديارهم وهاجروا الى سوريا للدفاع عن اعراض المسلمين ووقعوا في كمين غادر للعصابات النصيرية الاسدية، ما ادى الى استشهاد قسم منهم وفرار قسم آخر».

وظهرت في الشريط خمس جثث على الاقل لشبان غطت الدماء وجوههم او رؤوسهم، فيما ظهرت اقدام تركل الجثث. ويمكن سماع صوت يوجه الشتائم ويسخر من احدهم وقد لف بطنه بعصبة خضراء كتب عليها «لا اله الا الله».

وقال الصوت «انظر الى هذا، رايح على الجنة». ثم يضيف «اهلا وسهلا. هذا ضرب موفق». ويتابع شتائمه. ولا يمكن التأكد من صحة الشريط.

مقاتلون معارضون خلال معارك في حلب